الخجل بعيد عن الحياء لأن الخجل ضعف و عجز أمام الخلق أما الحياء فقوة و انكسار أمام الخالق و الخجول قد يجتنب المعصية عجزا أما المستحي فيتجنها خشية من ربه

4. أنواع الحياء

أ.الحياء الفطري: وهو حياء غريزي يولد مع الإنسان، وهو الذي حمل أبونا آدم و أمنا حواء عليهما السلام من ستر ما ظهر منهما و من سوءاتهما قال تعالى « فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سواتهما و طفقا يخسفان عليهما من ورق الجنة» س الأعراف 22

ب-الحياء المكتسب: وهو الذي يكتسبه المؤمن بمعرفته بجلال ربه وعظمته، واستحضاره أنه مطلع عليه؛ فيمتنع عما لا يحل قولا وفعلا، خشية أن يراه الله ﷻ على المعصية؛ وهي مرتبة الإحسان، التي أدركها عثمان بن عفان رضي الله عنه.

5. تجليات الحياء

-الحشمة- الوقار-غض البصر- عدم التبرج-القول الحسن - الإقبال على الخير-الصدق - عزة النفس

//. علاقة العفة والحياء في القول و العمل

فالعلاقة بين العفة والحياء علاقة وثيقة جدا حتى يظن البعض أنهما بمعنى واحد، فالعفة تعد أمهات الفضائل، والحياء فرع من فروعها، ولها دور في ثبات العفة وشدتها لدى الإنسان، و هذا ما أشار إليه على بن ابي طالب حيث قال:« **على قدر الحياء تكون العفة** «

وبهذا فكل منهما مكمل للأعمال ومحاسن الخصال مصداقا لقوله» **الحياء لا يأتي إلا بخير** «

وبذلك فالعفة إحدى ثمرات الحياء كما قال على بن أبي طالب: «**أصل المروءة الحياء و ثمرته العفة**»

///- العفة والحياء أساس تحصين الفرد والمجتمع.

لا يقوم مجتمع نقي صالح حتى تحتل فيه القيم الإسلامية منزلتها الرفيعة في سلوك الفرد والمجتمع، و أساس هذه القيم العفة والحياء فهي من مقومات المجتمع الإسلامي الصالح حيث أنهما:

- ✓ تأمين وسلامة للمجتمع من تفشي الأمراض والآفات ، و حصانة له من الفاحشة والرذيلة قال تعالى :**{ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن}**. الأنعام 152
- ✓ سياج رادع لكل انحلال أخلاقي وصمام للأمن والأمان إزاء الكوارث الخلقية المنتشرة اليوم.
- ✓ تشجيع لأفراد المجتمع على التقوى والكف عن الانقياد وراء شهوات النفس وأهوائها قال تعالى: **{وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى} النازعات 40.**